

نفحات القرآن

[359] الحُجُبُ الخارجية 17 - حجاب القادة الضالين والفسدة تمهيد: إن الحجب

الخارجية هي الحجب التي تكمن وراء أعمال الانسان وصفاته وتؤثر على العقل والادراك ومملكة التمييز وتحول دون معرفة الحقائق، وهي عديدة تشكل مساحة واسعة، وقد أشار اليها القرآن بأساليب متعددة وجميلة، 1 - (وَفَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَاعْنَا سَادَتَنَا وَكَذِبَرَانَا فَاظْلُمْنَا السَّيْلَ * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا) (الاحزاب / 67 - 68) 2 - (وَلَوْ تَرَى اذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِي نَسِيَ اسْتُضْعِفُوا لِالَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا انْتُمُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدٌ نَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بِالْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ)